

تفسير البغوي

4 - { إن كل نفس } جواب القسم { لما عليها حافظ } قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة : لما بالتشديد يعنون : ما كل نفس إلا عليها حافظ وهي لغة هذيل يجعلون لما بمعنى إلا يقولون : نشدتك اﷻ لما قمت أي إلا قمت .
وقرأ الآخرون بالتخفيف جعلوا ما صلة مجازه : إن كل نفس لعلها حافظ من ربها وتأويل الآية : كل نفس عليها حافظ من ربها يحفظ عملها ويحصي عليها ما تكتسب من خير وشر .
قال ابن عباس : هم الحفظة من الملائكة قال الكلبي : حافظ من اﷻ يحفظها ويحفظ قولها وفعلها حتى يدفعها ويسلمها إلى المقادير ثم يخلي عنها